

**أثر المداخل الفكرية والفلسفية لنحت الشارع على الهوية الثقافية المصرية**

**The impact of intellectual and philosophical approaches to street sculpture  
on Egyptian cultural identity**

عبد الرحمن ربيع محمد<sup>1</sup>، محمد كامل الحديدي<sup>2</sup>، ياسر يحيى السيد<sup>3</sup>

باحث<sup>1</sup>، أستاذ<sup>2</sup>، مدرس<sup>3</sup> بكلية التربية الفنية – جامعة المنيا.

**Email address:** [abdelrahman.rabea@mu.edu.eg](mailto:abdelrahman.rabea@mu.edu.eg)

**To cite this article:**

*Abdelrahman Rabea , Journal of Arts & Humanities.*

Vol. 13, 2024, pp.168-179. Doi: 8.24394/ JAH.2024 MJAS-2405-1235

**Received:**08, 05, 2024; **Accepted:** 13, 06, 2024; **published:** June 2024

**المخلص:**

نحت الشارع يمثل تجسيداً فنياً وثقافياً للتعبير عن الهوية الثقافية للمجتمع المصري. يتضمن هذا الموضوع العديد من الأبعاد الفكرية والفلسفية التي تؤثر بشكل كبير على الهوية الثقافية للمجتمع، ويعكس نحت الشارع تراثاً عميقاً للشعب المصري، حيث يتجسد في الآثار الفرعونية والمعابد القديمة والأساطير والتقاليد الشعبية. يساهم هذا التجسيد في تعزيز الإنتماء الثقافي والهوية الوطنية للمجتمع المصري، ويعتبر نحت الشارع وسيلة للتعبير الفني عن مختلف القضايا والمواضيع الاجتماعية والسياسية والثقافية، ويمكن أن يكون لهذا التعبير تأثير كبير على وعي الناس وتشكيل آرائهم ومواقفهم تجاه القضايا المختلفة، ويساهم نحت الشارع في زيادة الوعي الثقافي للمجتمع المصري، حيث يُعرض على الناس فنون وتقاليد وتاريخ مصر بشكل مباشر وجذاب في الأماكن العامة، ويساهم نحت الشارع في بناء وتعزيز الهوية الجماعية للمجتمع المصري، حيث يجمع الناس من مختلف الخلفيات والطبقات للاستمتاع والتفاعل مع هذه الأعمال الفنية في الشوارع، ونحت الشارع لديه العديد من الأبعاد الفكرية والفلسفية التي تؤثر بشكل كبير على الهوية الثقافية للمجتمع المصري، ويعتبر وسيلة هامة لتعزيز التواصل الثقافي وبناء الوعي في المجتمع.

**الكلمات الدالة:**

النحت، الهوية الثقافية، نحت الشارع.

**المقدمة:**

العامة هي في معظم الاحيان للتجميل او لإحياء ذكرى ما، ثم أصبح هناك تماثيل تم تصميمها بشكل مبدع وافكار جديدة، وضم ذلك تماثيل الاشخاص والحيوانات والاشياء الجامدة في شوارع المدن حول العالم، يتم تقديمها بشكل مختلف.

[https://www.youramazingplaces.com/40-](https://www.youramazingplaces.com/40-unusual-and-creative-statue-and-sculpture-art)

[unusual-and-creative-statue-and-sculpture-art](https://www.youramazingplaces.com/40-unusual-and-creative-statue-and-sculpture-art)

\*(part-2/ , 4/2024

ارتبط النحت غالباً بالميادين والساحات العامة عن باقي الفنون التي تسكن داخل القاعات والقصور، فقد تلازم النحت مع

يعد النحت كغيره من مجالات الفنون التشكيلية فهو لغة بصرية مرئية لما يحتويه من مفردات ودلالات إنسانية، كما أنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإنسان، وذلك لكونه نتاجاً إبداعياً من الناحيتين الفكرية والعملية، فقد صنعت يد الإنسان للتعبير عن مكونات نفسه ثم تطورت كلغة يمكن قراءتها تشكلياً وتقنياً، وقد أصبحت تلك اللغة وسيله للحوار بين النحات والمجتمع.

ويمكن أن تجد في جميع أنحاء العالم آثاراً وتماثيل ومنحوتات معروضة في الحدائق العامة والميادين وهذه الأعمال الفنية

خلال قراءة مجموعة اعمال لنحت الشارع تحتوي في مضمونها الفني علي بعض المداخل الفكرية والفلسفية وتعبّر في نصها الدلالي علي الهوية الثقافية للمجتمع المصري.  
ومن هنا تكمن مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الآتية:-

• **مشكلة البحث :-**

-ما مدي أثر المداخل الفكرية والفلسفية لنحت الشارع علي الهوية الثقافية لنحت الشارع؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات:

أ- ماهية نحت الشارع؟

ب- ماهي المداخل الفكرية والفلسفية لنحت الشارع؟

• **الاهداف :-**

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

أ- التعرف على المداخل الفكرية والفلسفية لنحت الشارع.

ب- التعرف على مدي أثر المداخل الفكرية والفلسفية والتقنية لنحت الشارع علي الهوية الثقافية للمجتمع المصري.

• **الاهمية :-**

أ- يُعتبر نحت الشارع واحداً من وسائل التعبير الفني عن الثقافة والهوية، وعن طريق المداخل الفلسفية والفكرية في نحت الشارع يتم تعزيز التعبير عن المجتمع.

ب- المداخل الفكرية والفلسفية في نحت الشارع من الممكن ان تحفز الناس على التفكير والنقاش حول مواضيع مختلفة مثل الفلسفة والسياسة والحقوق والقيم، وهذا النقاش العام يساهم في توسيع آفاق الفهم وتعميق التفاعل الاجتماعي..

• **فروض البحث :-**

ويضع البحث الحالي الفروض التالية موضع التجربة

أ- توجد مداخل فكرية وفلسفية لنحت الشارع تجعل له اثر هام في الهوية الثقافية المصرية.

• **حدود البحث:-**

تقتصر الدراسة على :-

أ- اعمال نحت الشارع منذ الربع الاخير من القرن العشرين حتي تاريخه.

• **منهجية البحث :-**

يتناول البحث الحالي المناهج التالية :-

أ- المنهج الوصفي: وذلك في الاطار النظري وتناول اعمال نحت الشارع بالوصف.

المباين والشوارع، وقد تعددت أنواع النحت (نحت ميداني ونحت حدائقي ونحت بارز وعمل مركب وتجهيز في الفراغ ونحت الشارع) ومن هذا التعدد يولد الثراء البصري والفكري لكل نوع وما يميز نوع عن الاخر، ووظيفة كل منهم.

ونحت الشارع هو أحد فروع النحت وله طابع خاص يجعله أكثر قرباً للمجتمع، بما يحدثه من تفاعل بصري وحركي مع الجمهور، فهو " يعيش مع العامة والمارة في الشوارع والطرق فتتم رؤيته عن قرب وأحياناً يمكننا المشي فوقه او الاتكاء عليه او حتي تحريكه من موضعه" Tiffany Renée Conklin (2012),p55

وحرص نحائين الشارع على أن تكون لهذه التماثيل وضعيات مختلفة تحول الشارع الي مسرح كبير حيث وجود تماثيل شبيهه بالحياة تثير ردود فعل المشاهدين التلقائية وطريقة تفاعلهم مع هذا النوع من الفن ، نحت الشارع يحول الشارع الي مسرح كبير وذلك يرجع الي المداخل الفكرية والتقنية والتنوع المكاني الذي يميزه، فهو يتميز بالتنوع في الافكار وفي الخامات، ولكن بما يتناسب مع البيئة والثقافة المحيطة بالتمثال. (Wegig Murwonugroho- 2019-p99)

والنحت هو احد الوسائل التي تشكل هوية المجتمع وثقافته ، فلكل مجتمع هوية خاصة به تشكل مسارة وكيوننتة ، و"الثقافة هي ذلك الجزء من البيئة الذي قام الإنسان بنفسه علي صنعه متمثلاً في الأفكار والمثل والمعارف والمعتقدات والمهارات وطرق التفكير والعادات وطرق معيشة الأفراد وقصصهم وألعابهم وموضوعات الجمال وأدواته عندهم ووسائلهم في الإنتاج والنقويم والموسيقى التي يعزفونها والنظام الأسري الذي يسيرون عليه ووسائل انتقالهم والمعارف التي تشيع فيهم وغير هذا كثير وكثير جدا مما أنشأه الإنسان ليجمع بين أفراد مجتمع من المجتمعات ويربط بين مصالحهم" (نرمين محمود عبدالعزيز-2019- ص36) ، وبمعنى آخر هي مجموع العادات السائدة واللغة والديانات والاختراعات والعلوم في المجتمع والتي يتميز بها مجتمع عن آخر وتؤدي إلي تحقيق وظائف الحياة الاجتماعية، مما يجعل للفن دور في لقاء النظر اليها والمساعدة في حلها وقد يساعد نحت الشارع كلغة بصرية مرئية ومتواجد وسط المارة في الشوارع والطرق من المشاركة في تلك الهوية ولذلك يسعى الباحث الي معرفة اثر المداخل الفكرية والفلسفية لنحت الشارع علي الهوية الثقافية للمجتمع المصري وذلك من

العمل النحتي، وكذلك نحت الشارع هي اعمال متجدده من حيث الوظيفة فهي ليست بالاعمال الثابته ولكنها اعمال غالبا ماتكون مؤقتة وبعض الاحيان دائمه، اذا لم يتم تحريكها من موضعها او تخريبها او حتي سرقتها وذلك يرجع لانها جزء من الشارع وقريبا جدا من الجمهور مما يجعلها عرضة للتلف.

تعريف الهوية الثقافية لغويا :-

هُويَّةُ الْإِنْسَانِ: حَقِيقَتُهُ الْمُطْلَقَةُ وَصِفَاتُهُ الْجَوْهَرِيَّةُ.

الهُويَّةُ الْوَطَنِيَّةُ: مَعَالِمُهَا وَخَصَائِصُهَا الْمُمَيِّزَةُ وَأَصَالَتُهَا .

الهوية الثقافية: هي القيم المشتركة بين مجموعة من الناس تميزهم عن غيرهم من مَعَارِفَ وَعُلُومٍ وَفُنُونٍ وَعَادَاتٍ وَتَقَالِيدٍ، أي كُلُّ مَا هُوَ مُرْتَبِطٌ بِخَصَائِرِهَا.

الهوية الثقافية هي :-

عرفته (نرمين محمود عبدالعزيز-2019) بأنه :-

وكذلك عرفت الهوية الثقافية على أنها "تلك المبادئ الأصلية السامية والذاتية النابعة من الأفراد والشعوب، وتلك ركائز الإنسان التي تمثل كيانه الشخصي الروحي والمادي بتفاعل صورتي هذا الكيان، فهي ذاتية الإنسان ونقاؤه وجمالياته وقيمه، بحيث تعتبر الثقافة هي المحرك لأي حضارة أو أمة في توجيهها وضبطها، أي هي من التي تحكم حركة الإبداع والإنتاج المعرفي".

ويري (محمد فتوح-2011) أن هوية الإنسان أو الثقافة أو الحضارة هي جوهرها وحقيقتها، ولما كان في كل شيء من الأشياء ( إنسان- ثقافة- حضارة) ثوابت ومتغيرات... فان هوية الشيء هي ثوابته التي تتجدد ولا تتغير، وتتجلى وتصح عن ذاتها دون أن تخلى مكانها لنقيضها، طالما بقيت الذات على قيد الحياة ، ومن مقومات الهوية المصرية (الدين- الموقع الجغرافي- اللغة- التراث المصري-الايوضاع الاجتماعية-الثقافة المصرية).

ويعرفه الباحث اجرائيا بانها :-

هي مجموعة الخصائص والعادات والتقاليد التي يتميز بها شعب من الشعوب عن غيره، وتعبّر عن طبيعة ذلك الشعب أو تلك الامة، من حيث لغتها وطرق تفكيرها ونمط حياتها وأساليب تعاملها، وهي تلك السمات التي تميز مجتمع عن غيره وتمثل جوهره وطريقة عيشه سواء في اللغة، طريقة التفكير وأساليب العيش وغيرها من مميزات.

الإطار النظري:-

ب-المنهج التحليلي: وذلك في الإطار النظري وتحليل بعض اعمال نحت الشارع.

•مصطلحات البحث :-

تعريف نحت الشارع ولقد عرّفه المعجم الوسيط انه:-(معجم وسيط)

الشارع : هو طريق في المدينة يسلكه الناس ،

النحت : هو فنٌ من الفنون الجميلة يقوم على نحت الحجاره، أو المعدن أو غيرهما وتحويله إلى تمثال ،وهو شكل ثلاثي الأبعاد منحوت أو محفور أو مشكّل من مادّة كالبرونز أو الصلصال... وغيره.

ويعرف " Wegig Murwonugroho" نحت الشارع بأنه :-

نحت يتم تنصيبه في اماكن الماره يمكن ان يراه عامة الناس بكل الفئات ويتميز بوضعياته المختلفة فيمكن ان يوضع علي رصيف او بجانب جدار او متسلق لحائط او علي اسطح مباني او مجسمات صغيرة في مستنقعات مياه أو في اي وضع يمكن ان يراه المشاهد من الشارع فهو غير مقيد لا بحجم معين ولا باسم مكان معين ولكن كل ذلك نتيجته لفكر الفنان. ( Wegig Murwonugroho-2019)

كما يعرف claire Malaika tunnacliffe نحت الشارع بأنه:-

عمل فني تم إنشاؤه بواسطة فنان يتم وضعه في مكان عام، وإما يكون دائماً، أو يكون مؤقتاً، وهذه الأعمال أداة قوية تعكس القضايا والثقافات بطرق جديدة ومبتكرة وغير تقليدية، ومما يثير مشاركة النحاتين مع بيئتهم، وإعادة النظر إلى إعادة صياغات نحتية في المساحات العامة الغير مستغلة مما يجعل اللقاءات مع المجسمات في الشارع تنشئ ثقافات إجتماعية مختلفة، وتفتح السبل للرؤية والشعور بكل مجسم علي حدي لما يحتويه من أساليب جديدة.( claire Malaika tunnacliffe \_\_2010)

التعريف الاجرائي:

يعرف الباحث نحت الشارع بأنه مجسمات نحتية تحاكي الحياة اليومية في اماكن مرور الجمهور ولكن بصورة مختلفه لما هو متعارف عليه من خلال تنوع مداخله الفكرية والفلسفيه والتقنيه والثراء في استغلال المساحات والتجديد في الوضعيات يجعل من هذا النوع من النحت اهميه جذب انتباه الجمهور واستثارة ردود فعلهم، مما يساعد علي محاوله في فهم وتفسير رساله

1. نحت الشارع تعريف وأنواع وماهية نحت الشارع

أ. تاريخ نحت الشارع: -

ونحت الشارع هو احد أنواع فن الشارع ، ويعد فن الشارع اتجاه جديد نسبياً للفن الذي يتم إنشاؤه في الأماكن العامة بدون إذن عام، ونشأ العمل بشكل أساسي من فناني الجرافيتي في السبعينيات والثمانينيات (وعلى الأخص من طفرة الجرافيتي في نيويورك)، وله رؤية عالية وغالباً ما يحتفل بالحرية والطبيعة الاجتماعية والتفاعلية للمناطق

الحضرية (-street/movement/artfacts.net/https://artfacts.net/movement/street-

(art/35

وبحلول نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، تطور فن الشارع إلى أشكال معقدة متعددة التخصصات من التعبير الفني، ومن تلك التخصصات (الجرافيتي والاستنسل والمطبوعات والرسوم الجدارية الي المنحوتات وغيرها)، ومن خلال اللوحات واسعة النطاق ومشاريع التعاون الفني، إلى منشآت الشوارع، وكذلك فن الأداء وفن الفيديو والتعبير الحر لدي الفنان ادي الي تنوع في الأفكار والأساليب الذي نتج عنها نحت الشارع، ويمكن القول إن فن الشارع قد وجد طريقه إلى جوهر الفن المعاصر.

ب. خصائص نحت الشارع.

نحت الشارع هو أعمال غالباً ما يتم في الأماكن العامة وعادة ما يثير رسالة سياسية أو اجتماعية قوية، ويرتبط نحت الشارع تاريخياً بالانفصال عن الممارسات التقليدية، سواء من حيث الموضوعات أو الأساليب الفنية، وغالباً ما يدمج الفنانون عناصر من خامات متعددة في أعمالهم ويبتكروا اشكال مختلفة من أساليب العرض أو اختيارهم للبيئة المحيطة ما يجعل التمثال يحي جزء من الشارع ويحاكي الطبيعة بأسلوب جديد.

وكذلك يكون النطاق والوقت عاملين هامين في خلق نحت الشارع، ونظراً لحقيقة أن العديد من هذه الأعمال يتم إنشاؤها بشكل غير قانوني، مما يجعل من الصعب الحصول علي المكان لعرض الاعمال، وغالباً ما يستخدم العديد من الفنانين خامات بسيطة ولكنها تظل فترة قصيرة من الوقت.

(https://cutt.us/1X9I3 )

ج. ماهية نحت الشارع.

نحت الشارع تعبير او مصطلح حديث نسبياً في الثقافة الفنية العربية علي الاخص، كما يصعب التحديد الدقيق لنشأة المصطلح حيث أن لنحت الشارع أساليب متعددة لكل منها سمات وخصائص تميزها، وهو نحت يتم تنصيبه في أماكن المارة بطرق غير تقليدية ومعتاده بحيث يصل إلي أكبر عدد من الجمهور دون التقييد بفئة معينة مع الإعتبار أن ذلك يجعله أكثر عرضة للتلف والتخريب بسبب تفاعل الجمهور معه، ولكنه يتم تقديمه بهذه الطرق بهدف إثارة ردود فعل الجمهور والمساعدة علي الإستجابة لفكرة العمل). (Wegig

"2019 Murwonugroho)

نحت الشارع هو عمل فني تم إنشاؤه بواسطة فنان يتم وضعه في مكان عام، وإما يكون دائماً، أو يكون مؤقتاً، وهذه الأعمال أداة قوية تعكس القضايا والثقافات بطرق جديدة ومبتكرة وغير تقليدية، ومما يثير مشاركة النحاتين مع بيئتهم، وإعادة النظر إلى إعادة صياغات نحتية في المساحات العامة الغير مستغلة مما يجعل اللقاءات مع المجسمات في الشارع تنشئ ثقافات إجتماعية مختلفة، وتفتح السبل للرؤية والشعور بكل مجسم علي حدي لما يحتويه من أساليب جديدة.

ونحت الشارع يريد بشكل مختلف السماح لردود الفعل الإبداعية بين الجمهور سواء الفردية والاجتماعية مما يغير من أسلوب المشاهد ويجعله من مشاهد سلبي الي مشاهد نشط يتفاعل مع العمل ويؤثر به؛ وأصبح نحت الشارع إتجاهاً فنياً شائعاً على مدار السنوات القليلة الماضية حيث أضافت مدن مثل نيويورك وبكين ولندن وساو باولو بالبرازيل وفرنسا.. وغيرها نحت الشارع إلى قوائمها الثقافية المميزة وذلك يرجع إلي الفنانون لإهتمامهم بأعمالهم الفنية المذهلة وتقنياتهم المبتكرة. (cla

2010 \_Malaika tunnacliffe)

2. الابعاد الفكرية والفلسفية لنحت الشارع:

وتعود أصول ظهور نحت الشارع كمارسة ثقافية إلى الجرافيتي من أواخر الستينيات في نيويورك، وتطورت الي مجسمات خلال السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات ، وفي تلك الفترة زادت شعبية هذه الحركة سواء في عدد من المهرجانات والعروض والشركات، وفي القرن الحادي والعشرين انفجر نحت الشارع الحضري كما يسمية البعض بالتمرد على النزعة الاستهلاكية، وأصبح لنحت الشارع موازنة للإعلانات التجارية وإعتداءً عليه من المستهلكين، ومع ذلك عندما فتحت بوابات هذا

ي جعلونه جزء منهم. ( claire Malaika tunnacliffe 2010 )

تقسيم جامعة كراسنو غورسك الروسية (EEUA) علي ان نحت الشارع قائم علي فنتين:-

أولاً:- الفن الذي تعامل مع القضايا الاجتماعية والسياسية ودفع التفاعل الاجتماعي، والمشاركة في المفهوم من قبل السكان المحليين، وتوسيع نطاق المتفرجين مع الحفاظ علي التخطيط الحضري .

ثانياً:- الفوضى الابداعية دون النظر الي التخطيط العمراني والمفاهيمي أكثر منه الجمالي، الذي يندمج مع الحياة اليومية، "يخلق مساحات فنية وبيئات غير تجارية، حيث الفوضى الابداعية الموجهة إلى عملية تجمع الناس معاً للمساهمة بشكل إيجابي في ثقافة الحياة، المحلية ومجتمعهم" ( claire Malaika 2010 )

### 3. الابعاد التقنية المرتبطة بنحت الشارع: -

تعددت الصياغات التقنية لأعمال نحت الشارع وذلك يرجع لدوره في المجتمع وإستخدامه المباشر للبيئة المحيطة بحيث يكون أكثر قرباً للمجتمع و اقل تكلفة علي الفنان حتي يجعل من الأعمال أكثر ثراء في الصياغات والخامات، ومن تقنيات نحت الشارع القلوبه والمنمنمات والتجميع وأعمال ذات احجام ضخمة وأعمال مرتبطة بالحائط وأعمال تعتمد علي تمثيل الواقع الانساني او خامات جاهزة او خردة وغير ذلك من خامات أخرى وهذه التقنيات تفتح المجال للتعبير والتجديد الحر للفنان. (Loftus, A. 2012)

### 4. فلسفة العرض لنحت الشارع: -

أبيئة العرض لنحت الشارع:

تفرد نحت الشارع بالبيئه ويكمن هذا التفرد في إستخدامه للبيئة المادية للأماكن العامة حيث يتم وضع التمثال في المساحة العامة هي منطقة مفتوحة يمكن للجماهير الوصول إليها للأنشطة الجماعية أو الفردية ( Iqbal, M., B. Karsono, A. 2017 ) ، وتعد المساحة العامة جزءا مهما من حياة المدينة لأنها توفر وظيفة وتسهل التفاعلات الاجتماعية وتوفر الجماليات وتحفز النشاط الاقتصادي مما يثري جودة البيئة الحضرية، ويرتبط الغرض من عرض المنحوتات بدقة بأماكن عامة معينة على سبيل المثال، في مناطق المشاة أو

الفن البصري بدا أن هدفه الأصلي قد ضاع، وقد تفاقم هذا الأمر بسبب إنتشار الصور عبر الإنترنت، وإعتادوا أن يطلقوا على أنفسهم اسم الخفاء، وبدأ العديد من الفنانين في البحث في إتجاهات جديدة، وبالنظر إلى الطبيعة المتعددة الافكار لنحت الشارع الحضري والسياقات الإقتصادية والسياسية والثقافية لهذه الممارسات، لذا قاموا النحاتين باعتماد أساليب وتقنيات جديدة، مما تساعدهم عن مناقشة تلك القضايا بإسلوب يلقي إرضائهم الإبداعي الغير مقيد ( claire Malaika tunnacliffe 2010 )

وإنظر إليه على أنه يحدده الرأي الفردي، ويتم تفسير رسالتها بشكل مختلف إعتقاداً على كل من الفنان والمشاهد إستناداً إلى من هما، وما هي تجاربهم في الحياة، وما إلى ذلك، ونظراً لسهولة التفسير، فمن المهم أن تُصاغ المجسمات في إطار تحليل متعمق متعدد التخصصات يشمل ما يلي:

1- البيئة المحيطة بالعمل.

2- التحضر والتوزيع المكاني.

3- فلسفة التطبيق العملي والحياة اليومية.

4- دور المتفرج نتيجة للقاء.

5- كذلك نظريات الفن.

والممارسات المتبعة في الحياة اليومية لدعم التغيير الاجتماعي التحويلي المستدام، فإن البيئة ليست بمعزل عن القضايا السياسية أو الاجتماعية أو الإقتصادية، وواقعنا اليومي محبوك من هذه التشابكات، وينعكس هذا من خلال نقد الحياة اليومية عن طريق الغرائز الاجتماعية التي تنشئها، والكشف عن التفاهات البيئية الجديدة، وزيادة الوعي بالبيئة المحيطة بها، بالإضافة إلى ذلك عزز المشهد غفراننا عن بعضنا البعض. ( claire Malaika 2010 )

وضمن كل الأعمال التي يقوم بها فنانو الشوارع هناك فكرة سد الفجوة بين المتفرج والفنان، والرسالة والترجمة الشفوية، ويمكن للأشخاص أن يصبحوا جزءاً من العملية الإبداعية، من خلال إضافة رأي أو تعليق أو محتوى إلى قطعة أولية وهذا يعكس الحاجة إلى التطور من ثقافة القراءة فقط إلى ثقافة القراءة والكتابة أي التفاعل القوي مع العمل، والناس الذين يصورهم لا يشاهدون فنه فقط ولكن هم موضوع ذلك، "وهم لا يرونه فقط بل

وقد أصبح سكان الحضر معتادين على أن الحياة اليومية في الحضر يتم ضمها واحتوائها في إطار مادي من الجدران والمباني والطرق المحددة سلفاً. فن الشارع الحضري، هو حول إعادة تخصيص تلك المساحات، من خلال الطريقة الهزلية في كثير من الأحيان ولكن في الغالب ذات الصلة بطرح الأسئلة - لماذا هناك سلة مهملات لهذا أو ذاك؟ لماذا نتجاهل القمامة ونرمي الأشياء على الأرض؟ لماذا نعبث الطريق بهذه الطريقة؟ لماذا لا أستطيع العبور من هنا؟ لماذا هذه اللافتة تخبرني أن أتوقف، أبدأ، أنتظر؟ وأصبحنا طيّعين في وجودها، مطمئنين إلى الارشاد الذي يقّمونه لنا.

وقد استكشفت هذه الورقة استخدام نحت الشارع الحضري كأداة للاكتشاف الحضري. وتحدثت الطريقة التي تختبر بها المدن وتشكلها وتعيش فيها، الذي يلفت الانتباه إلى ديناميات القوة والمصالح والعلاقات الاجتماعية التي تشكل نسيج المناطق الحضرية، ويثير قضايا الشرعية وعدم الشرعية، واستخدام الفضاء، ويشكك في ممارسة الحياة اليومية، وهو يدعو إلى خلق حالات تكشف عن المشهد، وتكون بمثابة الخلوص الاجتماعي للوعي والتغيير.

ومن خلال تلك العلاقة بين المجتمع ونحت الشارع أُدخل عنصر ثالث هو البيئة، وهنا تصبح الحاجة للعلاقات قوية، واستكشاف العلاقات الديناميكية بين البيئة والنحت الشارع والمجتمع، أنها تعطي الفن الفرصة للتكيف ومعالجة وتمثيل الطبيعة المتغيرة باستمرار للمجتمع، وفي الواقع فإنه يوفر الفرصة لاستكشاف البيئة داخل هذه الأوضاع المختلفة فضلاً عن التفاعل مع ديموغرافيو أوسع؛ كما تنتشاك رسائل السخط السياسي أو الإقتصادي أو البيئي أو الاجتماعي في فن الشارع المعاصر، ونقاط اللقاء توفر توسعا وتنوع لخلط الثقافة السائدة، وكما أشار ليفيفر داخل المشهد المقنع "من الواضح في مجال الفن أن هذا الوهم وعواقبه يمكن ملاحظتها على أفضل وجه.

ب.تطور أساليب العرض في اعمال نحت الشارع:

إذا تحدثنا عن أساليب العرض في فن النحت بصفة عامة نجد أن أسلوب العرض له مقاييس محددة وقوانين محددة اختلاف أنواع سواء كان خارج القاعات أو داخل القاعات بينما يمكن أن نجد في نحت الشارع تميز في ذلك الجانب من خلال الطرق المتعددة والمتنوعة في عرض الأعمال فنجد على سبيل المثال في أعمال مارك جينكيز بأن أعماله توجد بجانب الرصيف أو بداخل جدار

على ضفاف الأنهار أو في أماكن أخرى غير متوقعة، فمن المؤكد أن الاستمرارية بين الأفكار الكامنة وراء النحت مع البيئة المادية التي يوضع فيها التمثال تعتمد على معاني مترابطة، وتطوير طريقتها من خلال العناصر المرئية الجيدة للتمثال بالإضافة إلى عناصر البيئة التي يتم فيها عرض القطعة الطريقة هي قوة لديها القدرة على التأثير على الآخرين. (Wegig Murwonugroho\_2019)

ويمكننا التعرف على أهمية نحت الشارع من خلال إتخاذ منعطف عملي "بأن العمل الفني النحتي في الشارع يحول بشكل أساسي جزءاً من المدينة إلى مساحة متنازع عليها، مما يثير لإستعادها من قبل مالكيها، وعلي الرغم من أن أعمال نحت الشارع تعمل على إستغلال المساحات الغير مستغلة بطريقة توضح من خلالها فكرة أو تعدل سلوك عن طريق الأعمال الفنية، ومن خلال المشاركة في النضال من أجل الظهور في المدينة - وتجد تلك الأعمال هويتها باعتبارها فن الشارع، وإنها تحفر بشكل متمرّد مساحة للفن في حياتنا اليومية (the journal of aesthetics and art criticism-2007)

على الرغم من أن نحت الشارع يمتد على خط رمادي بين الشرعية وعدم الشرعية، إلا أنه أصبح جزءاً من الطريقة التي يشكل بها الناس محيطهم الحضري، وتأثر العديد من فناني الشوارع بفكرة ديبورد عن المشهد حيث انه قال "المشهد هو المجتمع نفسه، وهو جزء من المجتمع وأداة للسيطرة عليه" (Gavin, F-2007)، هناك العديد من جوانب المشهد، ووسائل الإعلام الجسيمة هي واحدة فقط من تلك الجوانب واستبدال الواقع نفسه باعلانات لا تفيد الثقافة في شئ، ويتطلب كل من السلبية وعزلة الفرد في المجتمع. ومع ذلك، رأى ديبورد أن "الرؤى الحضرية البديلة قد تصدرت في كثير من الأحيان الاوضاع المكانية لاستكشاف إمكانيات الحياة الممثلة في العادة وكسرهما مع العقود القادمة الجديدة الي" (Pinder, D. 2004 - "Inventing New Games")، وكان أحد هذه النظرة الحضرية في وضع خلق حالة جديدة، وهي أن الفن الموحد للحياة في هذا المجتمع، وان المشهد الحقيقي هو جلب الفن في الشوارع خارج المؤسسات الرسمية للحكومة والفن و خارج فقاعة وغيوب المنازل والشاشات والسلع، "في ثقافة تهيمن عليها تنوع الإسكان، والاسرية تفتح المجال لتلاقي اشكال الثقافة". (claire Malaika tunnacliffe \_\_2010)

2. الأسلوب التشكيلي: هذا المجسم يقع تحت مسمى الأسلوب الواقعي وهذا الأسلوب يري الفنان انه اقرب الي المجتمع حيث يستطيع من خلاله التحدث عن قضايا المجتمع بصورة مباشرة يستطيع المجتمع بجميع فئاته ان يتذوقها ويقراها.

3. أسلوب العرض: تميز المجسم بأسلوب عرض مختلف عن ماهو متعارف عليه من أنواع النحت الأخرى، فهو مجسم بالحجم الطبيعي لشخص معلق فوق احدي المباني وسط المدينة مما يعطي الإحساس بالدهشه والصدمة وجذب الانتباه.

4. المواد والتقنية: اللون الأسود يعزز الانطباع العام للعمل بالجدية والغموض، المعدن المستخدم في القطب يُظهر الصلابة والقوة.

5. التوازن والتحدي البصري:

يُظهر الرجل المعلق على القطب توازنًا هشًا ومحاكاة للحركة، القطب يعمل كخط أفقي يقسم المشهد إلى نصفين، ويخلق توازنًا بصريًا، الجسم المعلق يتحدى الجاذبية ويخلق توترًا بين الثبات والحركة.

6. التفاصيل الجسدية والتعبير:

يتميز الرجل بتفاصيل جسمه، مثل الأصابع والقدمين والرأس، هذه التفاصيل تضيف واقعية وتعبيرًا عاطفيًا للعمل، الوجه غير مئي، مما يجعل الرجل مجهول الهوية ويسمح للمشاهد بتفسيره بطرق مختلفة.

7. المكان والتأثير البيئي:

يتم تعليق الرجل في الهواء، وهذا يخلق توترًا بين الحرية والقيود، يمكن أن يكون المكان الذي يتم فيه عرض العمل مهمًا أيضًا، قد يكون مكان التعليق مرتبطًا بالرسالة الفنية.

بشكل عام، يُعبر هذا العمل عن توازن بين الجاذبية والتحدي، ويترك مجالًا للتفسيرات المتعددة. يُظهر الفنان استخدامًا مبتكرًا للمواد والتفاصيل الجسدية لإيصال رسالة فنية قوية.

الواقعية الباهرة: تتميز منحوتة سيجموند فرويد بواقعية مذهلة في تفاصيل النحت، مما يجعل الشخصية تبدو وكأنها تنبض بالحياة.

التعبير عن العواطف: تعبر المنحوتة عن العواطف والتجارب النفسية بشكل قوي، مما يجذب النظر ويثير الاهتمام والتأمل لدى المشاهدين.

أو على أسطح مباني أو في أعمال الفنان إسحاق كوردال لازم تميز أعماله بصغر حجمها ووجودها في أماكن متنوعة كالبرك المائية أو بجانب أعمدة الإنارة أو من خلال أعمال ديفيد ميس كوتش التي تكون مخترقة أه للأسوار الحديدية والجدران من هنا يمكننا القول بأن أعمال نحت الشارع يمكن أن يكون لها طابع خاص وتميز في أسلوب العرض وذلك من خلال أعمال الفنانين الذي تم ذكرها.

الاطار التطبيقي:-

قراءة تشكيلية لبعض اعمال نحت الشارع:-



شكل رقم (1)

وصف المجسم:

الفنان/ (ديفيد سيرني cerny David)

اسم العمل/ تمثال سيجموند فرويد

ابعاد العمل/ الحجم الطبيعي.

خامة العمل/ البرونز

موقع العمل/ براغ

تاريخ الانشاء/1997

مكونات العمل: هذا التمثال يُظهر رجلاً معلقاً على قطب أفقي، معلقاً في الهواء، مما يثير الفضول بسبب مكانه غير العادي والمتحدي للجاذبية. يُعتبر هذا العمل جزءاً من مجموعة أعمال تشيرني التي تتناول قضايا اجتماعية وسياسية بطريقة مثيرة ومبتكرة.

المدخل الفكرية والفلسفية لمجسم نحت الشارع:

1. حجم المجسم: اعتمدت اعمال الفنان ديفيد سيرني على المجسمات ذات احجام مختلفة ولكن هذا التمثال تميز بالحجم الطبيعي، مما يجعل المجسم يبدو وكأنه شخص حقيقي معلق اعلي احدي المباني ومنه يعطي الإحساس بالصدمة والتساؤل عن القضية التي يريد الفنان مناقشتها.



شكل (2)

وصف المجسم:

الفنان/ (سيوارد جونسون Seward Johnson)

اسم العمل/ التسوق Hold Out

ابعاد العمل/ مجسمات بالحجم الطبيعي

خامة العمل/ البولياستر والملابس جاهزة الصنع

موقع العمل/ نيويورك

تاريخ الانشاء/ 2015

مكونات العمل: هذا العمل الفني يصور مانيكان مرتدياً معطفاً أخضر ووشاحاً أبيض، وهو يحمل حقائب تسوق، وجهه مخفي، وهو موضوع على الرصيف في إعداد شارع، الصورة تظهر مانيكان يرتدي ملابس بشرية ويشارك في نشاط بشري نموذجي (التسوق)، مما يلتقط تقاطع الحيوي واللاحوي.

المداخل الفكرية والفلسفية لمجسم نحت الشارع:

1. حجم المجسم: اعتمدت اعمال الفنان سيوارد جونسون على المجسمات ذات احجام الطبيعية، مما يجعل المجسم يبدو وكأنه شخص حقيقي يسير في احدي الطرق في شوارع نيويورك واختيار هذا الحجم حتي يكون قريباً وواضح للجمهور حتي يستطيع الجمهور تذوق العمل وفهم القضية التي يريد الفنان مناقشتها.

2. الأسلوب التشكيلي: هذا المجسم يقع تحت مسمى الأسلوب الواقعي، ويتميز المجسم بتمثيل دقيق وواقعي للمشهد التسوقي وهذا الأسلوب يري الفنان انه اقرب الي المجتمع حيث يستطيع من خلاله التحدث عن قضايا المجتمع بصورة مباشرة يستطيع المجتمع بجميع فئاته ان يتذوقها ويقرأها.

استخدام الرموزية: يستخدم فرويد الرموزية في منحوتته لتعبير عن مفاهيم نفسية وعمق اللاوعي، مما يضيف بعداً فلسفياً وتأملياً على العمل النحتي.

هذه الخصائص الفنية تعكس الموهبة والإبداع في أعمال كل من ديفيد سيرني وسيجموند فرويد، وتجعلها ملهمة ومثيرة للاهتمام.

ارتباط المجسم بالهوية الثقافية:

هذا العمل الفني يحمل رسالة متعددة الأوجه، ويمكن تفسيره بطرق مختلفة حسب النظرة الشخصية للمشاهد. إليك بعض التفسيرات المحتملة:

1. التحدي للجاذبية والروتين: يُظهر الرجل المعلق على القطب تحدياً للجاذبية والروتين اليومي. قد يكون هذا رمزاً للرغبة في الابتعاد عن القيود والتقاليد.

2. الاحتجاج الاجتماعي: يمكن تفسير الرجل المعلق كرمز للمعاناة والاحتجاج ضد الظروف القاسية أو القهر، قد يرمز إلى الصراعات الاجتماعية والسياسية.

3. التواصل والتفاعل البشري: يمكن أن يُعبر عن الرجل المعلق على القطب كرمز للتواصل والتفاعل البشري. قد يشير إلى الحاجة إلى التواصل والتفاعل مع الآخرين.

4. التفكير الفلسفي والتأمل: يمكن أن يكون الرجل المعلق رمزاً للتفكير العميق والتأمل في الحياة والوجود. قد يشير إلى البحث عن معنى اعمق

ارتباط اعماله بالهوية

الاستلهام من التقاليد الفنية: يستلهم سيرني أعماله من التقاليد الفنية العالمية، مما يعكس تأثيرات متعددة الثقافات وتنوعها. التعبير عن الموضوعات الثقافية: يعبر سيرني في أعماله عن موضوعات ثقافية متنوعة، مثل الهوية والتعددية الثقافية والتحول الاجتماعي، مما يجعل منحوتاته قابلة للتفسير بأكثر من طريقة ثقافية.

استخدام المواد الحديثة بالتزامن مع الحرفية التقليدية: بالرغم من استخدامه لمواد حديثة مثل الصلب والألمنيوم، إلا أن سيرني يحترم الحرفية التقليدية في عمله، مما يعكس الاحترام للتقاليد الفنية والحرفية في ثقافته.

التفاعل مع المجتمع الثقافي: يسعى سيرني لتفعيل الحوار الثقافي والفني من خلال أعماله، سواء بالمشاركة في معارض فنية أو بتصميم منحوتات للمجتمعات المحلية التي ينتمي إليها.

شكل رقم (2)

الاستهلاك المفرط أو تأثير التسوق على البيئة، مما يعكس وعيه بالقضايا الاجتماعية والثقافية المعاصرة.

6. توجيه الرسالة الفنية: يمكن أن يحمل مجسم التسوق رسالة فنية معينة تتعلق بالتحولات الاجتماعية أو الثقافية في المجتمعات المعاصرة.

بشكل عام، يرتبط مجسم التسوق بالهوية الثقافية من خلال تمثيله لجوانب من الحياة اليومية والتعبير عن القيم والتقاليد الاجتماعية المرتبطة بالتسوق والاستهلاك.

3- التشابه والتماثل: يمكن أن يكون المانيكان تمثيلاً للبشر، والمشهد يعكس التشابه بين الأفراد والروتين اليومي الذي يجمعنا جميعاً. قد يكون هذا تذكيراً بأننا جميعاً نشارك في نفس النمط الحضري.

بالمجمل، يعتبر هذا العمل تجسيداً للحياة اليومية والتجارب البشرية، ويترك للمشاهد أن يستنتج المعنى الفلسفي الذي يتناسب مع تجربته الشخصية.



شكل رقم (3)

وصف المجسم:

الفنان/ (مارك جينكينز Mark Jenkins)

اسم العمل/ المتسول

ابعاد العمل/ بالحجم الطبيعي

خامة العمل/ ملابس واقمشة

موقع العمل/ واشنطن العاصمة الولايات المتحدة الأمريكية

تاريخ الانشاء/ 2009

مكونات العمل:

هذا المجسم فهو عبارة عن شخص يجلس علي الرصيف بجوار احدي المباني يتكون من خامات جاهزة الصنع ويرتدي تيشيرت

3. أسلوب العرض: تميز المجسم بأسلوب عرض مختلف عن ماهو متعارف عليه من أنواع النحت الأخرى، فهو مجسم بالحجم الطبيعي لسيدة تتسوق وتسير وسط المدينة مما يعطي الإحساس بالدهشه والصدمة وجذب الانتباه.

4. المواد والتقنية: استخدم الفنان خامات الصنع كالمانيكان والملابس واكياس من الكارتون، والألوان الطبيعية اضفت طابع الواقعية بصورة أوضح وأكثر قرباً للمجتمع.

1. الموضوع والمحتوى: يُظهر العمل مانيكاناً يرتدي ملابس بشرية ويشارك في نشاط بشري نموذجي، وهو التسوق. يمكن أن يكون الموضوع هو الحياة اليومية والتفاعل بين الأشياء الحية واللاحية.

2. اللون والتباين: يتميز العمل بتباين قوي بين اللون الأخضر الزاهي للمعطف والوشاح الأبيض، وخلفية الشارع الرمادية. يمكن أن يكون هذا التباين رمزاً للحياة والحركة في المدينة.

3. التكوين والتوازن: يتم وضع المانيكان بشكل مركزي على الرصيف مما يخلق توازناً، يمكن أن يكون هذا تمثيلاً للروتين والتواجد الثابت في الحياة اليومية.

ارتباط المجسم بالهوية الثقافية:

1. الاستهلاك والمجتمع الاستهلاكي: يمكن أن يرمز المانيكان المرتدي للمعطف وحمل الأكياس إلى الاستهلاك والتسوق المستمر في المجتمع الحديث. يُظهر العمل كيف يتم تجسيد الحاجة المستمرة للمشتريات والمواد الاستهلاكية في حياتنا اليومية.

2. تمثيل الحياة اليومية: يمثل مجسم التسوق لحظات من الحياة اليومية في المجتمعات الحضرية، مما يعكس ارتباطه بثقافة الاستهلاك وأساليب الحياة الحضرية.

3. تجسيد القيم الاجتماعية والاقتصادية: يمكن أن يعكس مجسم التسوق القيم والمعتقدات والتقاليد الاجتماعية المرتبطة بالتسوق في ثقافة معينة، مثل قيم الاستهلاك والتبذير أو الحاجة والاقتصادية.

4. استخدام الرموز الثقافية: قد يستخدم جونسون رموزاً ثقافية معينة في مجسمه للتعبير عن الثقافة أو الهوية الاجتماعية للمجتمعات المحددة.

5. تفاعل مع التحديات الاجتماعية: قد يستخدم جونسون مجسم التسوق للتعبير عن التحديات الاجتماعية المعاصرة مثل

4. تعبير عن التحرر: يستخدم جنكينز الفن في الشوارع للتعبير عن الهوية الثقافية بطرق مبتكرة وغير تقليدية، مما يعكس النضال من أجل التحرر والتعبير الحر. بشكل عام، تعتبر أعماله مساحة للحوار والتفاعل بين الفن والهوية الثقافية في المجتمعات الحضرية.

#### النتائج والتوصيات:-

هدف البحث علي تحديد المداخل الفكرية والفلسفية لنحت الشارع، والاستفادة من المداخل الفكرية والفلسفية والتقنية لنحت الشارع علي الهوية الثقافية للمجتمع المصري، كما ان افترض البحث بانه توجد مداخل فكرية وفلسفية لنحت الشارع تجعل له اثر هام في الهوية الثقافية المصرية.

فقد توصل البحث الحالي من خلال دراسة بعض اعمال نحت الشارع والرجوع الي الدراسات السابقة الي وجود عدة مداخل فكرية وفلسفية لنحت الشارع ويمكن تلخيصها فيما يلي:-

أ. أعمال تعتمد على الخامه كعنصر للتشكيل:

واتسمت أعمال نحت الشارع بتعدد الخامات التي أكسبته ثراء في إنتاج أعمال فنية جديدة منها الخامات الصلبة (برونز والبولي استر)، خامات بسيطة (جبس وأسمنت بلاستيك مقوي)، خامات جاهزة الصنع سواء كانت ملابس أو جرائد أو أكياس بلاستيك، أو مستهلكات وخرده.

والأعمال التي إعتمدت علي إستغلال الخامات البيئية سواء جاهزة الصنع أو مستهلكة كالخرده ذلك ليجعل تلك المجسمات قريبه ومألوفه للمشاهد وتوحي بشئ مختلف عما هو متعارف عليه ومن الفنانين مارك جنكيز وفرابيانكوشوك والحركة

#### الفرنسية Ride in pease

ومن الفنانين الذين قامت عملهم على خامة البرونز هو تشونج تشيونج وديفيد سيرني اما خامة البوليستر فمن الفنانين توم فرانتزن-خوان مونوز-سيوارد جونسون

والفنانين التي اعتمدت أعمالهم علي الاكياس البلاستيك (جوش الين هاروس، بعض اعمال مارك جنكيز)

ب. أعمال تعتمد على الحجم:

فكان في أعمال نحت الشارع تباين في استخدام الحجم هذا الاستخدام يتطلع فيه مجسمات زادة أبعاد ضخمة وعلى عكسها مجسمات أخرى صغيرة جدا أو منمنمات أو بالحجم الطبيعي.

ومن الفنانين الذين اتسمت أعمالهم بالأحجام الضخمة ديفيد ميسجويش وكريستيان ناجل

ازرق وبنطالا رماديا وجزاء ابيض ولا يوجد تشكيل لشخص داخل الملابس الفارغه مما يعطي الإحساس بالدهشه والصدمة وهو يعبر عن شخص يتسول ولكن في حاله من الغموض.

#### المداخل الفكرية والفلسفية لمجسم نحت الشارع:

1-حجم المجسم: اعتمدت اعمال الفنان مارك جنكينز على المجسمات ذات الحجم الطبيعي، مما يجعل المجسم يبدو وكأنه شخص حقيقي يجلس علي احدي الارصفه متكأ علي احدي المباني بأسلوب تجريدي بسيط ومنه يعطي الإحساس بالصدمة والتساؤل عن القضية التي يريد الفنان مناقشتها.

2-الأسلوب التشكيلي: التجريدية والبساطة مع الإحساس بالواقعية، حيث انه يستخدم الملابس الفارغه مما يعطي الاحساس بالغموض والدهشه وهذا هو الأسلوب الفني الخاص بجنكينز.

3- أسلوب العرض: تميز المجسم بأسلوب عرض مختلف عن ماهو متعارف عليه من أنواع النحت الأخرى، فهو مجسمات بالحجم الطبيعي بأسلوب تجريدي لاشخاص يستلقون علي الارصفه وسط المدينة مما يعطي الإحساس بالدهشه والصدمة وجذب الانتباه.

4-المواد والتقنية: الألوان الواقعية للملابس نظرا لاستخدامه خامات جاهزة الصنع تلعب الدور الرئيسي للمجسم مما يعطي انطباع عام للعمل بالجدية والغموض في عدم وجود شخص داخل الملابس أي انها ملابس فارغه.

5-استخدام المواد القابلة لإعادة التدوير: يستخدم جنكينز في هذا المجسم خامات جاهزة الصنع وبعض المواد المعاد تدويرها، مما يسלט الضوء على قضايا الاستدامة والبيئة.

#### ارتباط المجسم بالهوية الثقافية:

1. تعزيز الهوية المحلية: يستخدم جنكينز الفن في الشوارع لتسليط الضوء على جوانب محددة من الهوية المحلية، مثل التقاليد الثقافية والتاريخ المحلي.

2. تحدي المفاهيم الثقافية: يمكن أن تتحدى أعماله الحدود الثقافية وتوجه الانتقاد أو السؤال حول مواضيع ثقافية مثل الهوية الوطنية أو الانتماء.

3. عدد الثقافات: يمكن أن تجسد أعماله التفاعل بين ثقافات متعددة، مما يسלט الضوء على التنوع الثقافي والتلاقي الثقافي في المجتمعات الحضرية.

كانت لاساليب العرض التميز في انها غير تقليدية ومبتكرة حيث انها تنوعت وذلك لجذب انتباه الجمهور فمنها من كان يوضع اعلي المباني كاحد اعمال (ديفيد سيرني، مارك جنكيز، كريستيان ناجل وتوم فرانتزن)، وعامل اخري نوضع في وسط الشارع ولكن معلقه بواسطة حبل متصل من مبني الي مبني اخر كاعمال (مارك جنكيز وخوان مونوز)، اعمال مخترقه لجدار الحائط كاعمال (مارك جنكيز، urban solid)، او اعمال اخري توضع في أماكن البرك والمستنقعات كاعمال (اسحق كوردال)، واعمال تعتمد علي التكرار هي أعمال إعتمدت علي وضع العناصر بأسلوب تكراري للعنصر وأحادية المفردة ولكن بتغيير الاوضاع بصور مختلفة تخدم الموضوع ومن فنانيين ذلك التصنيف هم (إسحاق كوردال- حركة urban solid).

ومن خلال ذلك يمكننا القول بان اعمال نحت الشارع يمكنها ان تثري الجانب الثقافي والفكري للهوية المصرية وذلك من خلال تعدد مداخله الفكرية والفلسفية التي تجعل له نوع خاص يمكن للجمهور تذوقه وجذب انتباهه.

#### التوصيات:

أ- من المفيد دراسة أثر الهوية الثقافية على المداخل الفكرية لنحت الشارع، وذلك من أجل فهم أفضل لطبيعة هذا الفن ودوره في المجتمع. ومن التوصيات التي يمكن تقديمها في هذا الصدد ما يلي:

ب- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول أثر الهوية الثقافية على المداخل الفكرية لنحت الشارع.

ج- تنظيم المعارض والمتاحف التي تسلط الضوء على أعمال النحت في الشارع من مختلف الثقافات.

د- تشجيع النحاتين على استخدام الأساليب الفنية التقليدية التي تعكس الهوية الثقافية للمجتمعات.

هـ- كما يوصي البحث بالتركيز علي الاعمال الفنية التي تساعد علي تأكيد الهوية والحفاظ عليها لما لها من أهمية في الحفاظ علي تراثنا الفني والثقافي وان الاعمال التي تعرض في الشارع هي الأهم لانها تناقش قضايا مجتمعية ويمكن للشخص العادي ان يفهمها ويتذوقها. دراسة الأمثلة السابقة: يُنصح الباحثون الجدد بدراسة الأعمال الفنية التي تم تنفيذها في مشاريع نحت الشوارع سابقاً، وتحليل كيفية تأثيرها على الهوية الثقافية للمجتمعات المحلية.

الفنانيين الذين اتسمت عملهم بالحجم الطبيعي مثال تشونغ وديفيد سرنى و توم فرانتز ومارك جنكيز وخوان مونورز سيوارد جونسون أما الذين تسمت أعمالهم بالأحجام الصغيرة والمنمنمات هي أعمال إعتمدت علي المجسمات الصغيرة ولكن بطريقه تجعل الفنان يقوم بأعماله الفنية في أي وقت وبأسط الأدوات ووضعها في مكان معين ثم بعد ذلك التقاط صورة لتلك المنمنمات مما يجعلها تبدو وكأنها مجسمات ضخمة ومن الفنانيين الذين قاموا بتلك المجسمات إسحاق كوردال و سيلينكاتشو

#### ج. أعمال تعتمد على الموضوع:

أما عن الأعمال التي اتسمت بالموضوع فهناك أعمال اعتمدت على تمثيل الواقع الإنساني وترتيب العناصر كمشهد مسرحي، وأعمال اعتمدت على الجانب الترفيهي واعمال اعتمدت علي الجانب الفلسفي.

ومن الفنانيين الذين اتسمت أعمالهم بالجانب التشخيصي والمسرحي هي أعمال إعتمدت علي وضع العناصر في صورة تجعل الشارع جزء من العمل الفني مما يجعل إستجابة الجمهور أكثر فاعلية والتي تتميز بالطابع المسرحي، ومن تلك الأعمال مجسمات (شونغ تشونغ وديفيد سيرني و توم فرانتزن وخوان مونوز و سيوارد جونسون مارك جنكيز).

أما الاعمال التي اعتمدت على الجانب الترفيهي اعمال الفنان جوش الين هاروس و حركة أبواب فلوريزال.

والأعمال الذي يعتمد على الجانب الفلسفي من الحركة الفرنسية قيادة الدراجة مارك جنكيز وحركة Urban Solid أعمال الفنان إسحاق كوردال وكريستيان ناجل.

#### د. أعمال تعتمد على الفكرة:

اتسمت اعمال نحت الشارع بالتعدد في الأفكار بينما اتفقت علي جذب انتباه الجمهور واثارة ردود الفعل فهناك اعمال تبنت افكارها علي التهجير كاعمال (ديفيد ميسجويتش) ، واعمال اخري اعتمدت علي أفكار تمثيل الحياة اليومية بشكل مسرحي كاعمال (تشونغ فاه تشيونجو ديفيد سيرني وتوم فرانتزن وخوان مونور و سيوارد جونسون)، واخري اعتمدت علي تمثيل الطبقة الارستقراطية الحاكمة كاعمال (اسحق كوردال)، واعمال اخري اعتمدت علي أفكار ساخرة كاعمال (جيرجيوس)

هـ. أعمال تعتمد على أسلوب العرض:

•Taylor, M., R. Cordin, & J. Njiru. (2010). A Twenty-first Century Graffiti Classification System: A Typological Tool for Prioritizing Graffiti Removal Crime Prevention and Community Safety, 12(3), 137-155.

•the journal of aesthetics and art criticism “street art : a reply to riggle “ - the american society for aesthetics -p181

•Tiffany Renée Conklin :2012 “Street Art, Ideology, and Public Space .2012 (M.S.)\_ p55\_Portland State University. p75-76

#### **Abstract:**

Street sculpture represents an artistic and cultural embodiment to express the cultural identity of Egyptian society. This topic includes many intellectual and philosophical dimensions that greatly affect the cultural identity of society, and street sculpture reflects the deep heritage of the Egyptian people, as it is embodied in Pharaonic antiquities, ancient temples, myths and popular traditions. This embodiment contributes to strengthening the cultural affiliation and national identity of Egyptian society. Street sculpture is considered a means of artistic expression of various social, political and cultural issues and topics. This expression can have a significant impact on people’s awareness and form their opinions and attitudes towards various issues. Street sculpture contributes to increasing cultural awareness. For the Egyptian society, where the arts, traditions and history of Egypt are presented to people directly and attractively in public places, street sculpture contributes to building and strengthening the collective identity of Egyptian society, as it brings together people from different backgrounds and classes to enjoy and interact with these works of art in the streets, and street sculpture has many benefits. The intellectual and philosophical dimensions that greatly influence the cultural identity of Egyptian society, and it is considered an important means of enhancing cultural communication and building awareness in society.

المراجع:

المراجع العربية:

•عبدالحميد، فتح الباب (1983) (" البحث في الفن والتربية الفنية"، عالم - الكتب للنشر، القاهرة، ص 222.

•سعدات، محمود فتوح محمد (2011):- "أثر ترسيخ الانتماء ودعم مقومات الهوية لدى الطفل الأمازيغي المصري في ظل الهوية المصرية على تماسك المجتمع المصري"، ص168، بحوث مؤتمرات، المغرب، مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بوجدة .

•عيد، محمد ابراهيم (2001) :- "التنشئة الاجتماعية والهوية الثقافية المصرية"، بحوث مؤتمرات، القاهرة، جامعة عين شمس، مركز الارشاد النفسي.

•معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية.

•عبدالعزيز، نرمن محمود " (2019) :- "الهوية الثقافية غي اعمال فناني التشكيل الخشبي كمدخل لإثراء القدرة الابتكارية لدي طلاب التربية الفنية " ، بحث دكتوراة ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية ، قسم الاشغال الفنية والتراث الشعبي، ص36، ص30.

المراجع الأجنبية:

•claire Malaika tunnacliffe (2010):-" the power of urban street art in re-naturing urban imagination and experiences development planning units the bartlett\_university college\_london-p13-p25-p230-p225-p250

•Gavin, F. (2007), Street Renegades: New Underground Art, Laurence King Publishing Ltd, London, UK.P7

•Günes, S. & G. Yılmaz. (2006). Understanding Graffiti in the built Environment: The case in Ankara, Turkey. Case Study presented on the ISOCARP Congress 2006: Cities between Integration and Disintegration. Retrieved April 14, 2012

•Gavin, F. (2007), Street Renegades: New Underground Art, Laurence King Publishing Ltd, London, UK.P7

•Iqbal, M., B. Karsono, A. Atthailah and N. Lisa. 2017. Night market contribution to sustainability of urban spaces. Pertanika Journal of Social Science and Humanities 25(S): 131-138